



Distr.: General
27 June 2019
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة الرابعة عشرة

نيودلهي، الهند، ٢-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٧ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل الإجرائية

مشاركة منظمات المجتمع المدني وإشراكها في اجتماعات

وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

مشاركة منظمات المجتمع المدني وإشراكها في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

مذكرة أعتها الأمانة*

موجز

طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة، بموجب مقرره م/٥ أ-١٣، معالجة عدد من القضايا ذات الصلة بإشراك منظمات المجتمع المدني في عملية اتفاقية مكافحة التصحر. وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن ييسر تحديد عضوية فريق اختيار منظمات المجتمع المدني (الفريق)، وطلب المجلس أيضاً، بالتعاون مع الفريق، اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ توصيات التقييم المستقل.

وبموجب المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً عن تنفيذ ذلك المقرر في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، وأن يتضمن ذلك تقرير الفريق عن تنفيذ المهام التي كُلف بها.

وتتضمن هذه الوثيقة تقرير الأمين التنفيذي والفريق بشأن التدابير التي اضطلعت بها الأمانة لتنفيذ المقرر المذكور أعلاه، مع توصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة.

* قدم هذا التقرير بعد الموعد النهائي بسبب قيود تتعلق بتجهيز الوثائق.



المحتويات

| الصفحة | الفقرات | |
|--------|---------|--|
| ٣ | ٥-١ | معلومات أساسية |
| | | أولاً - |
| | | مشاركة منظمات المجتمع المدني وإشراكها في اجتماعات وعمليات اتفاقية مكافحة |
| | | ثانياً - |
| ٣ | ٢٠-٦ | التصحر |
| ٣ | ٨-٦ | ألف - تجديد عضوية فريق اختيار منظمات المجتمع المدني |
| ٤ | ١٣-٩ | باء - دعم فريق منظمات المجتمع المدني في الاضطلاع بولايته |
| | | جيم - تنفيذ التوصيات التي حددها التقييم المستقل بشأن فعالية دعم اتفاقية |
| ٥ | ٢٠-١٤ | مكافحة التصحر لمشاركة منظمات المجتمع المدني |
| | | ثالثاً - |
| ٦ | ٤٤-٢١ | تقرير فريق منظمات المجتمع المدني |
| ٦ | ٢٣-٢١ | ألف - الأنشطة التي اضطلع بها الفريق |
| ٦ | ٢٨-٢٤ | باء - عمل فريق اختيار منظمات المجتمع المدني |
| | | جيم - مشاركة فريق منظمات المجتمع المدني خلال الدورة السابعة عشرة للجنة |
| ٩ | ٣٤-٢٩ | استعراض تنفيذ الاتفاقية |
| ١٠ | ٣٦-٣٥ | دال - القمة الدولية لمكافحة التصحر ٢٠١٩ |
| | | هـ - التحضيرات لمشاركة منظمات المجتمع المدني في دورة مؤتمر الأطراف الرابعة |
| ١١ | ٣٨-٣٧ | عشرة |
| ١١ | ٤٤-٣٩ | واو - الدروس المستفادة |
| ١٢ | ٤٥ | استنتاجات وتوصيات |
| | | رابعاً - |

أولاً - معلومات أساسية

- ١- تحدد المقررات م/٥ أ-٩ و م/٥ أ-١٠ و م/٥ أ-١١ و م/٥ أ-١٢ و م/٥ أ-١٣ الأساس لتنظيم ومشاركة منظمات المجتمع المدني في اجتماعات وعمليات الاتفاقية. ومنذ ذلك الحين، يعمل الفريق على ضمان التنسيق بين جميع منظمات المجتمع المدني المعتمدة لدى مؤتمر الأطراف، وتقديم التوجيه والتعليقات بشكل منتظم على عمل الأمانة والآلية العالمية.
- ٢- وعلى مدى السنوات الأربع الماضية ظل الفريق والجهات التابعة له يعملون على معالجة الأولويات التي حددها المجتمع المدني، بما في ذلك حيازة الأراضي والمسائل الجنسانية. وفي الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، قدم الفريق، نيابة عن منظمات المجتمع المدني، مجموعة توصيات تتعلق بضمان حيازة الأراضي بشكل مسؤول مع تحقيق تمييز تدهور الأراضي. وفي هذا الصدد، دعا المقرر م/٥ أ-١٣ الأطراف إلى النظر في التوصيات المقدمة من الفريق بشأن الحقوق في الأرض.
- ٣- يشجع المقرر م/٥ أ-١٣ الفريق على النظر في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ والمواضيع المدرجة في إطار مؤتمر الأطراف، عند تصميم برنامج عمله واستعراض طرائق عمله، بهدف تحسين فعاليته في عمليات الاتفاقية.
- ٤- وطلب مؤتمر الأطراف العاشر إلى مؤتمر الأطراف الثالث عشر إجراء استعراض عام للنتائج التي تحققت فيما يخص الإجراءات المنقحة الخاصة باعتماد منظمات المجتمع المدني حتى تكون مشاركتها أكثر فعالية في تنفيذ الاتفاقية. وطلبت الأطراف خلال مؤتمر الأطراف الثالث عشر إلى الأمانة أن تتخذ، بالتعاون مع الفريق، التدابير اللازمة لتنفيذ توصيات التقييم المستقل.
- ٥- وطلبت الأطراف أيضاً إلى الأمانة أن تقدم في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف تقريراً عن تنفيذ المقرر.

ثانياً - مشاركة منظمات المجتمع المدني وإشراكها في اجتماعات وعمليات اتفاقية مكافحة التصحر

ألف - تجديد عضوية فريق اختيار منظمات المجتمع المدني

- ٦- وفقاً للفقرة ٨ من المقرر م/٥ أ-١٣، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة تيسير تجديد عضوية الفريق بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وعملاً بهذه الفقرة، ونتيجة للمشاورات التي أُجريت مع منظمات المجتمع المدني المعتمدة، عُيِّن الأعضاء التالية أسماؤهم:
 - (أ) السيدة جاتوغبي أزيكا (Togo Welfare) - ممثلة المجموعة الأفريقية؛
 - (ب) السيدة شياشيا لوه (مؤسسة البيئة الصينية) - ممثلة مجموعة آسيا؛
 - (ج) السيد أوكتافيو بيريز باردو (من منظمة CIASE) - ممثل مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛
 - (د) السيد فالتين تشيبيوتارو (NGO Bios) - ممثل مجموعة أوروبا الشرقية؛

(هـ) السيدة ناتالي فان هارين (Both Ends) - ممثلة مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى.

٧- واعتباراً من شباط/فبراير ٢٠١٨، اجتمع الفريق ١٢ مرة (ثلاثة اجتماعات مباشرة وبقية الاجتماعات عبر الهاتف) من أجل إنجاز ولايته الأساسية. ودعمت الأمانة عمل الفريق وأعدت الوثائق المطلوبة لتلك الاجتماعات، بما في ذلك دعم عمل الرئيسة (السيدة شياشيا لوه)، في إنجاز الولاية التي حددها الفريق.

٨- من المتوقع أن يجتمع الفريق الحالي، الذي سيستمر حتى نهاية عام ٢٠١٩، أربع مرات على الأقل قبل مؤتمر الأطراف الرابع عشر. وخلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٩، سيدعم الفريق تنظيم القمة العالمية لمكافحة التصحر "DesertifActions19" في واغادوغو، بوركينا فاسو. وغاية هذا الحدث هي تجهيز وتنسيق مساهمات منظمات المجتمع المدني في مؤتمر الأطراف الرابع عشر.

باء- دعم فريق منظمات المجتمع المدني في الاضطلاع بولايته

٩- تبعاً للولاية التي تنص عليها الاتفاقية ولمقررات مؤتمر الأطراف، ما فتئت الأمانة تدعم عمل منظمات المجتمع المدني والفريق حتى تضمن مشاركتهم في تنفيذ الاتفاقية على جميع المستويات.

١٠- وواصلت الأمانة تيسير اعتماد منظمات المجتمع المدني. وفي وقت إعداد هذه الوثيقة، كانت ٥٧ منظمة إضافية قد قدمت وثائقها بشكل صحيح بغية اعتمادها بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف. ومن المتوقع أن تكون منظمات أخرى قد استوفت هذا الشرط بحلول موعد انعقاد مؤتمر الأطراف ١٤.

١١- وعلاوة على ذلك، ساعدت الأمانة منظمات المجتمع المدني، وكذلك الفريق، في جمع الأموال لتمكين الفريق من أداء مهامه ولتيسير مشاركة منظمات المجتمع المدني في اجتماعات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية. وفي هذا الصدد، وقّرت حكومة سويسرا، عن طريق الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، وحكومة تركيا، عن طريق مبادرة أنقرة، ما يلزم الفريق من أموال كي يضطلع بمهامه على مدى السنوات الماضية. ووقّرت أعضاء الفريق الموارد الإضافية اللازمة للاضطلاع بالمهام اليومية.

١٢- وبالإضافة إلى المشاركة في الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، التي عقدت في جورج تاون، غيانا، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، مثل السيد أوكتايفيو بيريز بارودو الفريق في الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي. وقد عرض وجهات نظر منظمات المجتمع المدني وقدمها إلى أعضاء اللجنة بغية التأكد من وضع مصالح منظمات المجتمع المدني في الاعتبار. وشارك الفريق بنشاط أيضاً، عن طريق السيدة ماريولدي سانشيز، في أعمال هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، والتي تقدم تقارير شهرية إلى الفريق، للمحافظة على الخراط أعضاء الفريق في عمل هذه الهيئة وأولوياتها.

١٣- ويتضمن الفرع الثالث تقرير الفريق، الذي يتناول العمل المنجز من أجل زيادة إشراك منظمات المجتمع المدني في تنفيذ الاتفاقية.

جيم- تنفيذ التوصيات التي حددها التقييم المستقل بشأن فعالية دعم اتفاقية مكافحة التصحر لمشاركة منظمات المجتمع المدني

١٤- حدد التقييم المستقل أربعة استنتاجات وثلاث توصيات قدمت إلى الأطراف في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الوثيقة ICCD/COP(13)/15. ويطلب المقرر ٥/م أ-١٣ إلى الأمانة أن تتخذ، بالتعاون مع الفريق ورهنًا بتوافر الموارد، التدابير اللازمة لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم المستقل.

١٥- وتطلب التوصية الأولى إلى الفريق وضع مبادئ توجيهية تنفيذية أو تحديد الاختصاصات، بما في ذلك وضع خطة استراتيجية ذات سقف زمني، لتنظيم مشاركة منظمات المجتمع المدني في الاتفاقية وفي عمل الفريق. ولضمان شفافية العملية، يسرت الأمانة تنظيم اجتماع بين أعضاء الفريقين السابق والحالي بهدف وضع الصيغة النهائية والاتفاق على المبادئ التوجيهية التنفيذية للفريق. وستنظم الوثيقة عمل الفريق في المستقبل وتساعد الأعضاء في الاضطلاع بولايتهم. وخصص أعضاء الفريق الحالي جزءاً من الاجتماع لوضع اللمسات الأخيرة على برنامج العمل، وتحديد الموارد اللازمة ومصادر التمويل (الداخلية والخارجية).

١٦- وتركز التوصية الثانية على ضرورة قيام الفريق بوضع خطة تواصل. ولحسن الحظ، فإن أحد أعضاء الفريق، السيدة جاتوغي أزيكا، هي أيضاً صحفية حاصلة على تدريب جيد ولديها خبرة في مجال الاتصال بفضل البرنامج التلفزيوني الذي تقدمه بعنوان "Ecoconscience". واستفاد الفريق من خبرتها في وضع خطة تواصل ساعدت على تعزيز هذا المجال الهام. ويتيح الموقع الشبكي للاتفاقية معلومات إضافية^(١).

١٧- والتوصية الأخيرة تطلب إلى الأمانة أن تواصل دعمها لمشاركة منظمات المجتمع المدني المعتمدة بصورة فعالة في عملية تنفيذ الاتفاقية على الصُّعد العالمي والإقليمي والوطني، مع إيلاء اهتمام خاص لما يلي: (أ) مشاركة منظمات جديدة مشاركة فعلية في الأعمال المتعلقة بالاتفاقية بغية توسيع القاعدة الأساسية والتأثير على مجتمع منظمات المجتمع المدني المعنية بالاتفاقية؛ و(ب) تيسير عمليات متابعة أنشطة منظمات المجتمع المدني لتعميق تأثيرها. وفي هذا الصدد، دأبت الأمانة على إشراك الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة التي يمكن أن تتخرب بصورة أكبر في عمل الاتفاقية، وهي منظمات الشباب، والحكومات المحلية، والمنظمات الدينية.

١٨- وأصبحت الأمانة شريكاً نشطاً داخل الشبكة المشتركة بين الوكالات لتنمية الشباب، حيث شاركت في عدة مبادرات، ولا سيما الوظائف الخضراء للشباب والوظائف اللائقة للشباب. وعلاوة على ذلك، فإن اتفاقيات ريو الثلاث تعمل سويماً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية، والتلفزيون من أجل البيئة، بغية توصيل أصوات الشباب إلى الأمين العام لمؤتمر القمة المعني بالمناخ عبر أشرطة فيديو تعرض في أيلول/ سبتمبر تتناول مواضيع تتعلق بالمناخ والأراضي والتنوع البيولوجي. وكان مؤتمر الأطراف الثالث عشر على قدر كبير من الأهمية في إشراك الشباب لأن الدولة المضيفة والأكاديمية الصينية للغابات أطلقتا مبادرة الشباب العالمية الأولى لمكافحة التصحر^(٢). وشكل هذا الحدث البداية

(١) <<https://www.csopanel.com>>

(٢) <<https://www.unccd.int/actions/actions-around-world/global-youth-initiative-combating-desertification-starting-point>>

لحركة الشباب في إطار الاتفاقية، والتي يجري تطويرها حالياً من قبل الفريق الرئيسي المعني بالأطفال والشباب، والمنظمات غير الحكومية الشبابية، وأكثر من ١٢٠ ممثلاً للشباب. ومن المتوقع أن يحضر الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف شباب من جميع أنحاء العالم لضمان حقوق الأجيال المقبلة في التمتع بأرض سليمة.

١٩- وركز الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف على جملة أمور منها الدور الذي يمكن أن تؤديه الحكومات المحلية في التصدي لتحديات التصحر وتردي الأراضي والجفاف. ومنذ ذلك الحين، تتعاون الأمانة، مع عدة منظمات وهي الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، ومنظمة كلايمت شانس ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، لضمان قدرة المدن على إدارة الضغوط المستقبلية على الأرض، والحفاظ على التوازن المستدام بين المناطق الحضرية والريفية والمجتمعات المحلية.

٢٠- وتساهم المنظمات الدينية بالفعل في تعزيز زخم التصدي للتحديات البيئية. وهناك زيادة مطردة في مستوى المشاركة وعدد المجموعات الدينية على المستويات المحلية والوطنية والدولية التي تعمل في مجال التصدي بطريقة عملية للتحديات البيئية. وغالباً ما يُنظر إلى الأعمال المتعلقة بالبيئة والتنمية على أنها مسألة أخلاقية وإلى الإجراءات على أنها تعبير عن الإيمان. وبدأت الأمانة التواصل مع المنظمات القائمة على الإيمان من أجل العمل سوياً على حماية البيئة والأرض والمخلوقات الحية التي تعيش عليها.

ثالثاً- تقرير فريق منظمات المجتمع المدني

ألف- الأنشطة التي اضطلع بها الفريق

٢١- عملاً بمقرره م/٥ أ-٩، أنشأ مؤتمر الأطراف فريق اختيار منظمات المجتمع المدني التابع لاتفاقية مكافحة التصحر في عام ٢٠٠٩.

٢٢- ويتكون الفريق من خمسة أعضاء يمثلون المجموعات الإقليمية الخمس للأمم المتحدة. وانتخب الفريق الحالي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ من قبل منظمات المجتمع المدني المعتمدة لدى الاتفاقية. ومنذ ذلك الحين، ظل تشكيل الفريق كما هو مبين في الفقرة ٦ أعلاه.

٢٣- وفي الجلسة الأولى للفريق التي عقدت في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٨، في نيودلهي، الهند، أُنْتُخِبَت السيدة شياشيا لوه رئيسة مشاركة دائمة، والسيدة ناتالي فان هارين، والسيدة جاتوغبي أزيكاكا، والسيد أوكتايفو بيريز باردو، والسيد فالنتين تشيبيوتارو، كرؤساء مشاركين مناوبين يتولى كل منهم الرئاسة لمدة ستة أشهر.

باء- عمل فريق اختيار منظمات المجتمع المدني

٢٤- اجتمع الفريق ١١ مرة منذ شباط/فبراير ٢٠١٨. وعقدت ثلاثة اجتماعات مباشرة (نيودلهي، الهند، في شباط/فبراير ٢٠١٨، وجورجتاون، غيانا، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، وواغادوغو، بوركينا فاسو، في حزيران/يونيه ٢٠١٩)، وثمانية اجتماعات افتراضية.

- ٢٥- واتفق الفريق، في أول اجتماع له، على طريقة عمله وأعد برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ الذي سيمكنه من الاضطلاع بولايته.
- ٢٦- ومن المهم الإشارة إلى أن أعضاء الفريق عقدوا، بالإضافة إلى اجتماعاتهم الرسمية، مشاورات غير رسمية اقتضت عليهم، سواء بالبريد الإلكتروني أو بالهاتف، بغرض معالجة ومناقشة مجموعة متنوعة من المسائل. وبالإضافة إلى ذلك، استمر أعضاء الفريق في التواصل الدائم مع منظماتهم لضمان إيصال صوت المجتمع المدني في حلقات النقاش التي يعقدها الفريق.
- ٢٧- ونظم الفريق اجتماعات مباشرة مع الأمين التنفيذي ونائب الأمين التنفيذي للاتفاقية وممثلي الحكومات الوطنية وجهات معنية أخرى. وبالروح ذاتها، جرت مناقشات بين فرادى أعضاء الفريق وجهات التنسيق الوطنية.
- ٢٨- وكانت المسائل الرئيسية التي تناوّلها الفريق هي:

(أ) التفاعل مع منظمات المجتمع المدني؛

- '١' تيسير ترشيح وانتخاب مراقبين مناوبين من منظمات المجتمع المدني لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لخلافة المراقبة الحالية عن منظمات المجتمع المدني، السيدة ماريولدي سانشيز، من رابطة البحوث والتنمية المتكاملة، بيرو. وفي أيار/مايو ٢٠١٨، انتخب نويل أوتيل من فريق الرصد البيئي، جنوب أفريقيا؛
- '٢' متابعة المناقشات التي جرت في اجتماعات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، من خلال عقد اجتماعات بين فريق منظمات المجتمع المدني والمراقب عن منظمات المجتمع المدني في الهيئة؛
- '٣' دعم تنفيذ استراتيجية التواصل الشاملة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك مشاركة أعضاء الفريق (ومنظماتهم) في فعاليات اليوم العالمي لمكافحة التصحر؛
- '٤' نشر رسالة إخبارية يصدرها الفريق؛ فقد أصدر الفريق ونسق حتى الآن رسالة إخبارية واحدة؛
- '٥' التحديث المنتظم للأنشطة التي اضطلع بها الفريق وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات على الموقع الشبكي للفريق؛
- '٦' العمل مع المنظمات المكوّنة للفريق من خلال جملة أمور منها تنظيم اجتماع تنسيقي إقليمي لمنظمات المجتمع المدني في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتبادل ثماني رسائل إخبارية موجهة إلى منظمات المجتمع المدني من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى؛
- '٧' تيسير مشاركة منظمات المجتمع المدني في دورات لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف؛
- (ب) المشاركة في الاجتماعات الرسمية؛

- '١' وضع المبادئ التوجيهية لفريق منظمات المجتمع المدني، والقواعد والإجراءات التشغيلية لتحسين عمل الفريق خلال اجتماع خاص بين أعضاء الفريق السابق والفريق المنتخب حديثاً أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، في شباط/فبراير ٢٠١٨، في نيودلهي، الهند.
- '٢' قُدمت الدعوة إلى عضوة فريق منظمات المجتمع المدني عن مجموعة أوروبا الغربية والدول الأخرى، ناتالي فان هارين، من قبل المؤسسة التركية لمكافحة تعرية التربة، وهي إحدى منظمات المجتمع المدني في أنقرة، تركيا، المنظمة لاحتفال عام ٢٠١٩ باليوم العالمي لمكافحة التصحر، من أجل تقديم مداخلات بشأن مساهمة المبادرات المجتمعية في تقييد أثر تدهور الأراضي والظروف التمكينية التي تدعم المبادرات المجتمعية؛
- '٣' تشجيع مشاركة منظمات المجتمع المدني في عملية الإبلاغ الرسمية بموجب الاتفاقية قبيل انعقاد الاجتماع السابع عشر للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في جورج تاون، غيانا؛
- '٤' مشاركة الفريق في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (الشراكات في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨ من أجل كوكب قادر على الصمود)، المزمع عقده في شباط/فبراير ٢٠١٨. وفي إطار مؤتمر القمة، دُعي أعضاء الفريق إلى تقديم عرض بشأن مشاركة منظمات المجتمع المدني في مسألة تقييد أثر تدهور الأراضي؛
- '٥' مشاركة اثنين من أعضاء الفريق في المنتدى العالمي للأراضي الذي نظمه التحالف الدولي للأراضي في سبتمبر/أيلول ٢٠١٨. ونظمت اثنتان من أعضاء الفريق، [فالتين تشيبيوتارو](#) وناتالي فان هارين، بالاشتراك مع أمانة الاتفاقية، جلسة فرعية بشأن مساهمة المبادرات المجتمعية في تقييد أثر تدهور الأراضي والتدابير اللازمة لتهيئة بيئة سياساتية مواتية. واقترحت التحسينات السياساتية الممكنة لزيادة تعزيز الإدارة المسؤولة للأراضي، مثل المبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الإدارة الرشيدة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، ضمن أطر عمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المتعلقة بتحديد الأهداف الوطنية ومؤتمر الأطراف الرابع عشر في عام ٢٠١٩؛
- '٦' مشاركة أحد أعضاء الفريق في أسبوع المناخ الإفريقي في أكرا، حيث سلطت [جاتوغي أزيكا](#) الضوء على أهمية استصلاح الأراضي في قضية التخفيف من آثار تغير المناخ باعتبارها أحد الخيارات، واجتمعت مع شباب من ٢٧ دولة أفريقية لمناقشة كيفية المساهمة في استصلاح الأراضي وإعادة تأهيلها؛
- '٧' مشاركة ثلاثة من أعضاء الفريق في "المنتدى الدولي للحزام والطريق" بشأن التعاون العام في مجال الاستصلاح البيئي الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ في مقاطعة قانشو، الصين. وشاركت [جاتوغي أزيكا](#) وشياشيا لوه وأوكتافيو

بيريز باردو في هذه الاجتماعات التي ضمت حوالي ٢٠ منظمة مجتمع مدني من بلدان الحزام والطريق، ونائب الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر، بغية تبادل أفضل الممارسات في الإدارة المستدامة للأراضي والتعاون غير الحكومي في مجال استصلاح البيئة؛

'٨' تعبئة منظمات المجتمع المدني والشبكات الأخرى القائمة؛

(ج) الأنشطة المتعلقة بصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي والمساعدة التقنية المقدمة له؛

'١' قبول الدعوة إلى تقديم تعليقات على اقتراح مرفق البيئة العالمية بشأن تطوير مرفق المساعدة التقنية من أجل التأهب لإنجاز المشاريع وتقديم خدمات المساعدة التقنية لإيجاد محفظة متوازنة للمشاريع الفعالة في إطار الصندوق الخاص بتحييد أثر تدهور الأراضي. وقام الفريق بصياغة أسئلة وتعليقات واقتراحات بشأن تنفيذ مسألة حيازة الأراضي؛ والجوانب الجنسانية؛ والأثر والإجراءات التحويلية؛ ومقترحات المشاريع المؤهلة؛ والحوكمة، وإشراك أصحاب المصلحة والأدوار الموكلة إليهم. وكانت التعليقات موضع ترحيب؛

'٢' المشاركة في اجتماع المجلس الاستراتيجي لصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي. وانتخب عضو الفريق أوكتايفو بيريز باردو للمشاركة في المجلس الاستراتيجي للصندوق، الذي عقد اجتماعاً مباشراً في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

جيم - مشاركة فريق منظمات المجتمع المدني خلال الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

٢٩ - عُقدت الدورة ١٧ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في مركز آرثر تشونغ للمؤتمرات في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ في جورج تاون، غيانا. وشارك أعضاء الفريق في ثلاثة دورات تدريب متوازية:

(أ) القضايا الجنسانية من أجل تحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ب) وجهات نظر بشأن تنفيذ تحييد تدهور الأراضي؛

(ج) التأهب لمكافحة الجفاف: مبادرة مكافحة الجفاف التي تقودها اتفاقية مكافحة التصحر، وبناء القدرة على مواجهة العواصف الرملية والترابية.

٣٠ - وقام الفريق بتنسيق تعبئة وتيسير مشاركة منظمات المجتمع المدني في المناقشات وأدلى ببيانات في الجلسات الافتتاحية والختامية، وقدم خمسة مداخلات كانت تتعلق تحديداً بالهدف ١-٥، وتحييد أثر تدهور الأراضي، والقضايا الجنسانية، والموارد المالية ونقل المعلومات. وقبل الدورة ١٧ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، يَسِّر الفريق مناقشة شاركت فيها منظمات المجتمع المدني، في جورج تاون، وقد أسفرت عن تحديد خمس أولويات لمنظمات المجتمع المدني:

(أ) اعتراف صانعي السياسات والمؤسسات المالية وغيرهم بأن المبادرات التي يقودها المجتمع المحلي تسهم في تحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ب) يجب ضمان أمن حيازة الأراضي للمجتمعات المحلية بشكل عام وللنساء والشباب على وجه التحديد عن طريق قرار يتخذه مؤتمر الأطراف ١٤ بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني؛

(ج) مشاركة المجتمع المدني وخاصة الجماعات النسائية في جميع عمليات صنع القرار بشأن هدف تحييد أثر تدهور الأراضي والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف أمر بالغ الأهمية لضمان الاستدامة؛

(د) الموارد المالية يجب أن تكون متاحة وكافية لمنظمات المجتمع المدني التي تدعم المجتمعات المحلية، ولا سيما النساء، في تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي و/أو رصد تنفيذ مشاريع تحييد أثر تدهور الأراضي؛

(هـ) تحويل مجتمعنا بغية تحقيق قدر أكبر من الاستدامة والإنصاف، ولا سيما المساواة بين الجنسين.

٣١- ودُعي الفريق إلى تقديم عرض خلال جلسة التحاور بشأن القضايا الجنسانية، مع ممثلين عن الهند وجنوب أفريقيا وغامبيا وكندا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقدمت ناتالي فان هارين عرضاً تناول أهمية ضمان الحيازة للنساء ومساهمتهن في تحييد أثر تدهور الأراضي عن طريق الاستخدام المستدام للأراضي وممارسات استصلاحها.

٣٢- وفي نهاية الدورة ١٧ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، تم تشكيل فريق اتصال وضع توصيات كي ينظر فيها مجلس الإدارة ومؤتمر الأطراف خلال الاجتماع المزمع عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ في نيودلهي، الهند. وقد سُمح لأعضاء الفريق بالمشاركة في هذه الاجتماعات بصفة مراقبين.

٣٣- واجتمع الفريق أيضاً مع الوفد الهندي الذي يشارك في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، المقرر عقدها في نيودلهي، الهند، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. وطلب الفريق إلى الحكومة الهندية وأمانة الاتفاقية دعم مشاركة منظمات المجتمع المدني في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، واقترح تنظيم رحلة ميدانية خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى بعض مواقع مشاريع منظمات المجتمع المدني.

٣٤- وأعرب أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني عن قلقهم بسبب محدودية الميزانية المخصصة لأنشطة الفريق، حيث لم يقدم الدعم لأي ممثلين آخرين لمنظمات المجتمع المدني لحضور الدورة ١٧ للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (باستثناء أعضاء الفريق الذين تدعمهم أمانة اتفاقية مكافحة التصحر).

دال - القمة الدولية لمكافحة التصحر ٢٠١٩

٣٥- لدى إعداد هذا التقرير، كان فريق منظمات المجتمع المدني يطلع بالتجهيزات المتعلقة بالقمة الدولية لمكافحة التصحر لعام ٢٠١٩، التي تنظمها الأمانة العامة للمنظمات غير الحكومية في بوركينا فاسو، ومركز الأعمال والإنجازات الدولية في فرنسا، والمزمع عقدها في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩ في واغادوغو، بوركينا فاسو، وستجمع أكثر من ٣٠٠

من أصحاب المصلحة من المنظمات غير الحكومية، والعلماء، والمجتمعات المحلية، والمؤسسات الدولية، والقطاعين العام والخاص.

٣٦- ويشترك الفريق بنشاط في الأعمال التنظيمية للقمة، حيث تضم اللجنة التوجيهية أحد أعضاء الفريق. وسينظم أعضاء الفريق جلسة "شرح المفاوضات الجارية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر" بغية توضيح مساهمة منظمات المجتمع المدني في الاتفاقية من أوردوس إلى نيودلهي، والعمل مع المشاركين في القمة الدولية لمكافحة التصحر ٢٠١٩ على تحديد جدول الأعمال والمسائل المطروحة على مؤتمر الأطراف ١٤ في الهند.

هاء- التحضيرات لمشاركة منظمات المجتمع المدني في دورة مؤتمر الأطراف الرابعة عشرة

٣٧- في وقت إعداد هذا التقرير، كان الفريق يحضّر لمشاركة منظمات المجتمع المدني في مؤتمر الأطراف ١٤.

٣٨- وأهم الأمور التي كان يجري النظر فيها هي:

(أ) تقديم توصية إلى الأمانة بأن تكون منظمة غرام بهاراتي ساميتي هي جهة التنسيق لمنظمات المجتمع المدني في مؤتمر الأطراف ١٤؛

(ب) تنظيم الاجتماع التحضيري لمنظمات المجتمع المدني قبل مؤتمر الأطراف، مع منظمة غرام بهاراتي ساميتي؛

(ج) تنظيم جلسة حوار مفتوح مع الأطراف. ويكون الموضوع هو الحقوق في الأرض وضمان حياة الأراضي، الذي تم الاتفاق عليه مع جميع أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني؛

(د) تيسير مشاركة منظمات المجتمع المدني؛

(هـ) نشر الرسائل الإخبارية اليومية للتعبير عن آراء منظمات المجتمع المدني وتوزيعها على الجهات المعنية؛

(و) تنظيم مشاورات يومية لمنظمات المجتمع المدني؛

(ز) البت في تخصيص الدعم المالي لمنظمات المجتمع المدني من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وشرق أوروبا لتمكينها من المشاركة في مؤتمر الأطراف؛

(ح) تنفيذ استراتيجية الاتصال عبر وسائط التواصل الاجتماعي.

واو- الدروس المستفادة

٣٩- اعتبر أعضاء الفريق أن ما اكتسبوه من خبرة على مدى سنتين من المشاركة فيه قد كان إيجابياً للغاية.

٤٠- إن وجود فريق منظمات المجتمع المدني يكفل تحسن التيسير والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني على المستوى العالمي.

٤١- ومكنت القمة العالمية للتنمية المستدامة في نيودلهي أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني المنتخبين حديثاً من الاجتماع بأعضاء الفريق السابقين؛ وكان ذلك مفيداً للغاية في مجال نقل المعرفة والخبرة وهو أمر مفيد جداً لاستمرار عمل فريق منظمات المجتمع المدني. ويمكن مواصلة

تحسين استمرارية الفريق، من خلال توثيق المبادئ التوجيهية المتعلقة بتنظيم الأنشطة المتكررة التي يضطلع بها الفريق.

٤٢- ومن المفيد وجود خطة نصف سنوية للفريق لأنها تدعم الفريق في مجالات التنسيق والاتصال والتخطيط. ولسوء الحظ، لم تُنجز جميع الأنشطة المقترحة في الخطة نصف السنوية، نظراً لعدم الوفاء دائماً بالالتزامات المالية للميزانية المقترحة. ومن المفيد للفريق في مجال التخطيط أن يكون على علم في مرحلة مبكرة من خطة العمل، بعد نهاية الأشهر الستة الأولى على سبيل المثال، بالحيز المالي المتاح لتنظيم الأحداث وإصدار المنشورات وإجراء المشاورات، وما إلى ذلك.

٤٣- ولا يزال الفريق يجد صعوبة في تحسين ظهوره بصورة أكبر على الصعيدين الإقليمي والوطني. وبالنظر إلى عملية إعداد التقارير، على سبيل المثال، هناك عدد قليل للغاية من منظمات المجتمع المدني التي تلقت تعليقات من جهات التنسيق الوطنية. ويود الفريق اقتراح أن تساعد الأمانة في تعزيز التواصل بين منظمات المجتمع المدني ومراكز التنسيق الوطنية.

٤٤- ومنظمات المجتمع المدني المعتمدة لدى الاتفاقية لا تعمل جميعها بالمستوى نفسه. فبعض المنظمات نشط للغاية في التواصل والتنسيق، بينما يبقى البعض الآخر سلبياً إلى حد كبير. وسيكون على الفريق تشجيع مشاركة هذه المنظمات بسبل منها إشراك منظمات دولية كبرى. وإلى جانب الرسالة الإخبارية، ينبغي وضع استراتيجية للاتصال أكثر شمولاً تتضمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

رابعاً- استنتاجات وتوصيات

٤٥- تشجيعاً لمشاركة المجتمع المدني بفعالية أكبر في اجتماعات اتفاقية مكافحة التصحر وعملياتها، قد يود مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة القيام بما يلي:

(أ) تشجيع البلدان التي ليس لها منظمات مجتمع مدني أو لديها منظمات قليلة معتمدة لدى مؤتمر الأطراف على تعزيز مشاركة منظماتها في عملية الاتفاقية على الصعيد الدولي حتى تضمن أن تكون مشاركة منظمات المجتمع المدني أكثر توازناً في دورات مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين؛

(ب) الطلب إلى الأمانة أن تواصل العمل مع الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة، بما في ذلك الشباب والمنظمات الدينية والحكومات المحلية؛

(ج) الطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي أن ييسر تجديد عضوية الفريق لمدة سنتين آخرين في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، وفقاً للمقررات السابقة؛

(د) دعوة الأطراف من الدول المتقدمة والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص إلى النظر في دفع تبرعات كبيرة وسريعة لصندوق الاتفاقية التكميلي والخاص حتى تُكفل مشاركة منظمات المجتمع المدني على نطاق أوسع في اجتماعات وعمليات اتفاقية مكافحة التصحر وكذلك في عمل فريق اختيار منظمات المجتمع المدني.